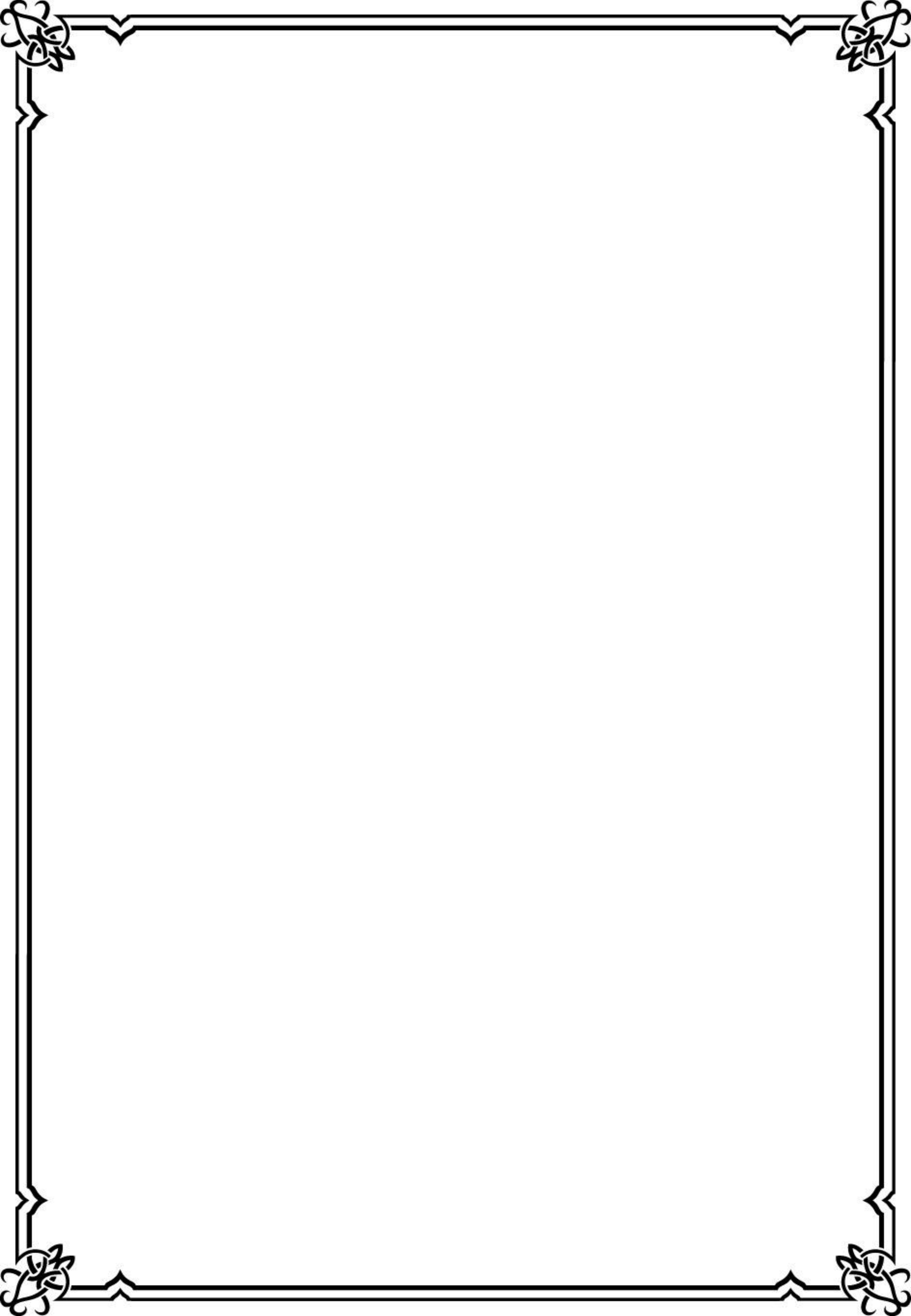


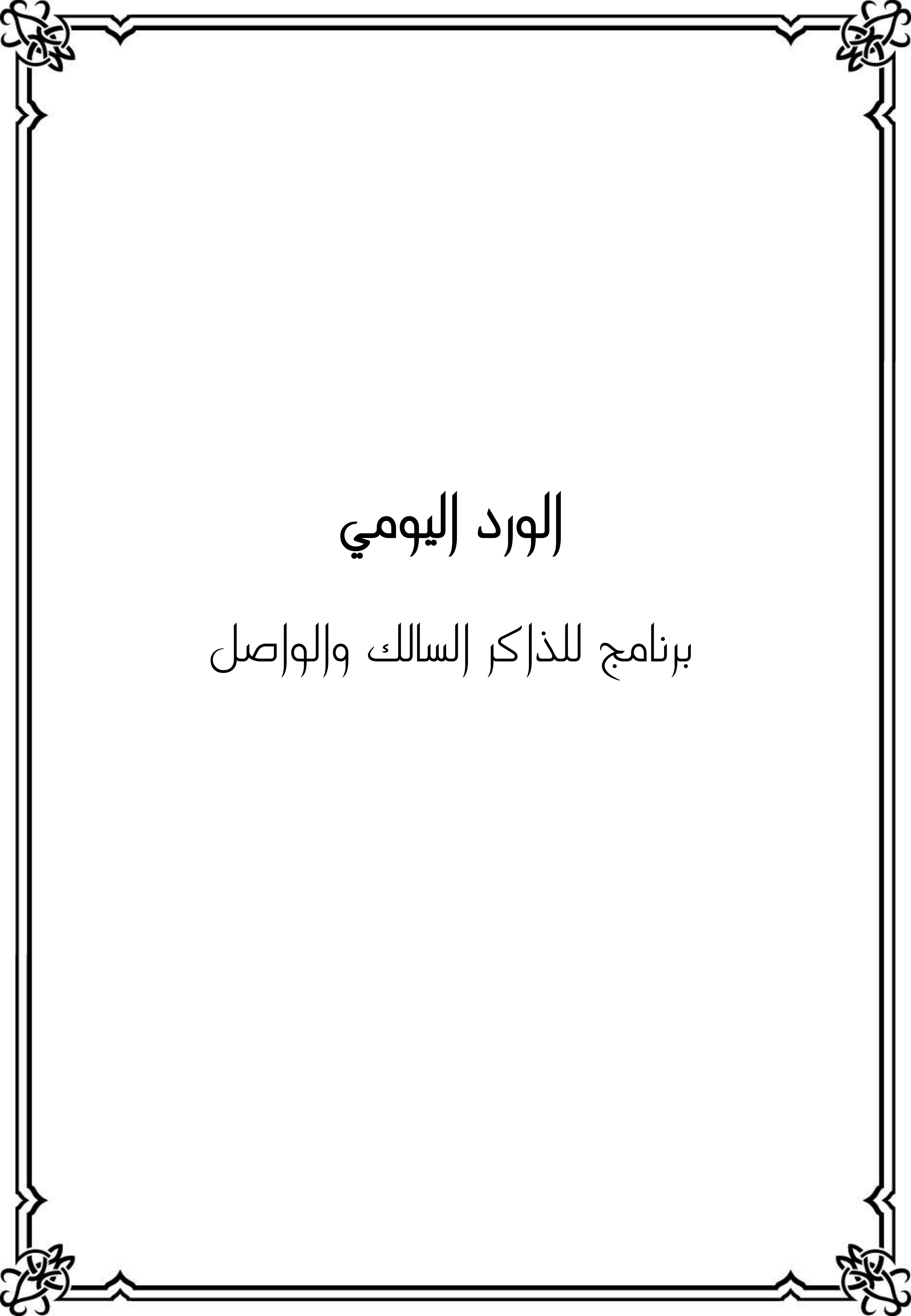
الكاتب والمؤلف

عبد الواحد ياسين

الطبعة الجديدة العاشرة

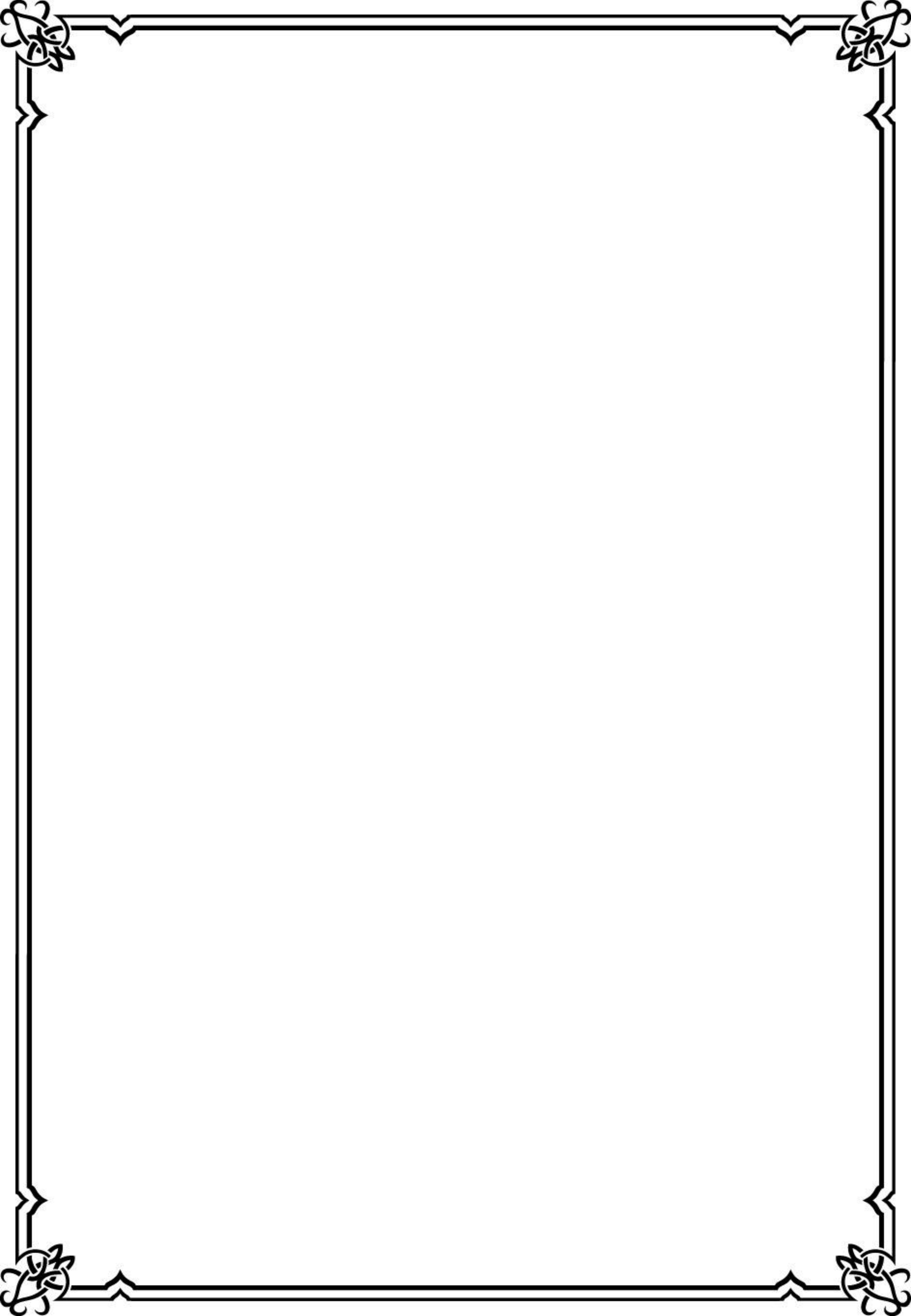
موسم : 2025





الورد اليومي

برنامج للذاكر السالك والواصل



المقدمة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آل بيته الطيبين الطاهرين.

أخي القارئ؛ لقد اخترت أجمل وأحسن ما أقدمه لك في مقدمة هذا الكتاب النافع بإذن الله عز وجل، وهو: مقتطفات من الصفات الخلقية لنبينا محمد صلىٰ الله عليه وسلم، فخلقه كان قُرآنا، والشاهد: ما رواه مسلم في صحيحه عن سعد بن هشام بن عامر، أنه قال لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين؛ أنبئيني عن خلق رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم؟

قالت: ألست تقرأ القرآن؟ قلت: بلىٰ!

قالت: فإن خلق نبي الله صلىٰ الله عليه وسلم كان قرآنا.

ووصفه ربه تعالىٰ وقال: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾.

* **رُوي أن نبينا محمدا صلىٰ الله عليه وسلمَ:** كان قواماً صواماً مزواجاً،يدلل أزواجه، ويكنس بيته، ويخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويحمل حاجته، ويحلب شاته، ويذبح أضحيته، ويجهز طعامه، ويقري ضيفه، ويكرم رفقائه، ويمازح جلساءه.

* **وكان صلىٰ الله عليه وسلم:** لا يأكل الطعام حتىٰ يجوع أو يشتهيه، وإذا أكله وأعجبه لا يملأ بطنه، وإذا لم يعجبه لا يعيبه، وينوي الصيام ما لم يجد ما يسد به رمقه.

* **وكان صلىٰ الله عليه وسلم:** يصل رحمه، ويود من قطعه، ويجيب دعوة داع إذا دعاه، ويساعد الفقير والمسكين والمحتاج وابن السبيل إذا قصده، ولا ينهر السائل إذا سأله، ويرفق باليتيم ولا يقهره.

* **وكان صلىٰ الله عليه وسلم:** يعود المريض ويدعو له، ويعزي أهل الميت ويشيعه، ويصلي صلاة الجنازة للميت حاضرة كانت أو غائبة.

* **وكان صلى الله عليه وسلم:** يسأل عن أحوال زواره، ويتناوب ركوب الراحلة في أسفاره، وربما مشى حافياً لا يبالي بمن يراه، ولا يجلس إلا في منتهى مجلسه، وإذا قام له جليس أجلسه، ويفترش الأرض بأبسط الفرش فتورم أضلعه، وينام في البيت أو في المسجد أو تحت الشجرة، دون حراسة أو حاجب يحجب عنه.

* **وكان صلى الله عليه وسلم:** معطاء يوثر على نفسه ولو كان به خصاصه، ويقلل من الكلام والأكل والنوم والراحة لتتقوى نفسه وجسده، طاعة لربه رغبة لا رهبة، ويقوم الليل أوله أو وسطه أو آخره أو كله، ويقف لساعات في مصلاه، حتى تنفطر أو تسيل بالدم قدمه.

* **وكان صلى الله عليه وسلم:** طيب الرائحة طاهراً مطهراً للجسد والثوب والمكان، جميل المنظر، صبيح الوجه، كثير الجود والكرم، سليم القلب نقي السريرة، خفيف الظل لا يمل منه من لقيه، يرافق الناس ولا يمل ممن جالسه، فقيراً كان أو غنياً أو ذا جاه.

* **وكان صلى الله عليه وسلم:** يستخير ربه، ويشاور الصغير والكبير في أموره، ولا ينتصر لرأيه، ويبتسم في وجه عدوه، ويعفو عمن ظلمه، فصار محبوباً عند الخاصة والعامة، وتردد الحديث عنه في السموات العلى والأراضين، وفي كل أزمنة وأمكنة، وهتف باسمه الإنس والجان.

* طبت حياً وميتاً يا من عرفت بمكارم الأخلاق يا نبي الله ويا حبه وصفيه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

تعريف الورد اليومي

• **الورد:** هو كل ذكر لله عز وجل مداوم عليه، سواء كان الذكر مقيداً أو مطلقا بكثرته أو قلته.

• **الورد اليومي:** ويسمى أيضا (الورد العام) وهو ما يقوم به العبد من "ذكر" لله عز وجل في سائر يومه صباحه ومسائه، وهو عبارة عن برنامج يومي مؤصل من الأذكار النبوية قصد ترويض أنفس الذاكرين على تحقيق العبودية لله عز وجل، واعلم رحمك الله أن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قلت.

وينقسم الورد اليومي أو الورد العام إلى قسمين:
ورد: (صباح)
ورد: (مساء)
ويقرء كل منهما، عند: (الصباح والمساء)

أخي الذاكر: لقد كتبت هذا الكتاب واخترته كبرنامج للذاكر السالك والواصل، وجمعت فيه من الأذكار النافعة المأثورة وما بقي منها الكثير، وقسمت كل منهما إلى ورد صباح وورد مساء، وقسمت ورد صباح وورد مساء ليسهل على ذاكره إلى قسمين:
(ورد افتتاحي) والآخر (ورد إضافي)، وبينهما: فاصل استراحة حتى لا يمل الذاكر.

قال رسول الله ﷺ: ((**عليكم من العمل ما تطيقون فو الله لا يمل الله حتى تملوا**)) رواه البخاري ومسلم.



• **تعريف الذكر**: قال بعض العلماء: إن كل عمل بطاعة لله عز وجل "ذكر" ويبقى ذكر اللسان رأس الأعمال الصالحة، فذكر اللسان: يضعف وسوسة الشيطان، ويقوي الإيمان، ويرضي الرحمن، وهو الركن الركين والحصن الحصين الذي يتحصن به المسلم والمؤمن والمحسن من كيد الشياطين، وفيه أيضا ترطيب للسان، وتليين للقلب، وتجديد للإيمان، وترويض للنفس على طاعة الله عز وجل ونيل رضاه والتقرب إليه، وهو قوة للخير وإضعاف للشر، فمن وفقه الله عز وجل لذكر اللسان، فقد رزق منشور الولاية.

• **آداب الذكر**: أما آدابه: أن يكون الذاكر طاهراً للجسد، ساتراً للعورة، طاهراً للثياب، طيباً للرائحة، مطهراً للمكان، مستقبلا للقبلة، جالسا مجلس الوقار، خافضا للصوت، مستشعرا حضور القلب، وإذا غلبه النوم فليعلم أنه لا زال يذكر ربه حتى يستيقظ.
وإذا تعذر آداب الذكر فلا بأس في ذلك، فإنه مستحب وليس بواجب.



تعريف الذاكر السالك والواصل

• **الذاكر**: هو كل من يذكر ربه في كل وقت وحين، باللسان والقلب وسائر الجوارح: (قياماً، وقعوداً، وجنوباً، وتفكراً)، قال الله تعالىٰ: ﴿**الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ سورة آل عمران. ويسلك طريق الهدىٰ والرشاد

فالذاكر: تعريفه ضد الغافل، ويسمىٰ الذي يذكر ربه:" ذاكرا "، وما دونه: " غافلا " أي ناسيا ذكر ربه، قال الله تعالىٰ: ﴿**أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ**﴾ سورة الزمر. هذا النص القرآني فيه إشارة: للذاكر الذي يذكر الله عز وجل ويتدبر في عبادة ربه بين الخوف والرجاء، وأنه: لا يستوي الذاكر وغيره من الغافلين الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم، وذلك لما يتخبطون فيه من تذبذب أو ضلال مبين لا يرجون بحسن الأعمال خير المآل ولا يخافون بسيئاتها شر المآل .

فالذاكر: حي، والغافل: ميت كما جاء في الحديث النبوي الشريف،

قال رسول الله ﷺ : ((**مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه، مثل: الحي والميت**)). رواه البخاري

• **السالك والواصل**: هو الذاكر الذي يسلك المهالك، كمن يمشي في ظلمة الليل المظلم أو المكان المظلم قد يحتاج الىٰ سراج وضوء يقيه من الأوحال والمكاره والمهالك، قال العالم والفقيه والناظم المالكي عبد الواحد بن عاشر في منظومته عن الذاكر السالك: يصحب شيخا عارف المسالك، يقيه في طريقه المهالك، يذكره الله إذا رآه، ويوصل العبد إلىٰ مولاه.

قـراءة الورد اليومي

ورد الصباح:

* **يقرء ورد الصباح** بعد صلاة الصبح، فهو كالتالي:

- (الورد الإفتتاحي)

• لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (**10** مرات).

• الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم(**10** مرات).

• حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم (7مرات).

• أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (3 مرات) .

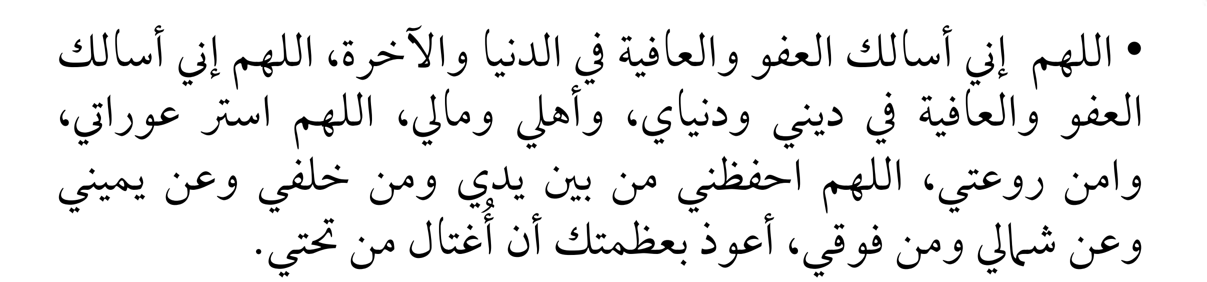
• بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (3 مرات).

• رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا (3 مرات).

• سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (3 مرات).

• اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت (3 مرات).

• اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام (3 مرات).



• اللهم إني أسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وامن روعتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، أعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي.

• اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله علىٰ كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي علىٰ صراط مستقيم.

• اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا علىٰ عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

• لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

• اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال.

• اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اللهم أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف علىٰ نفسي سوءا أو أجره إلىٰ مسلم.

• أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان.

• وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد.

• ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

• رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

• رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير.

• اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك.

• اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

• يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

• يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

• اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

• اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

• رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي .

• سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

• اللهم إنك أنت تعلم أني قمت لك ولم أراك، وركعت لك ولم أراك، وسجدت لك ولم أراك، وسألتك ولم أراك، فاستر عيوبي واغفر لي وارحمني وأحسن لقائي يوم العرض حينما تراني وأراك.

• اللهم إنك أنت تعلم أني عنك غافل فرحمتك أوسع من ذلك، ارحم غفلتي وضعفي وجهلي وقلة حيلتي يا رب العالمين.

• أعوذ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾آمين.

• بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.

• ﴿ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

• ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾.

- سبحان الله وبحمده (100 مرة).

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَد ﴾ (3 مرات) .

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (3 مرات) .

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ ﴾ (3 مرات) .

- الدعاء.

* بعد الاستراحة من الورد الافتتاحي، يقرء الورد الإضافي كالتالي:

- (الورد الإضافي)

• أستغفر الله (100 مرة).

• لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (100 مرة).

• الصلاة والسلام على النبي (100 مرة).

• قراءة سورة الفتح.

• الدعاء الختامي.

ورد المساء:

يقرء **ورد المساء** بعد صلاة العصر وله سعة الوقت، فهو كالتالي:

- (الورد الإفتتاحي)

• لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير (**10** مرات).

• الصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد صلىٰ الله عليه وسلم(**10** مرات).

• حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم (**7** مرات).

• أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (**3** مرات) .

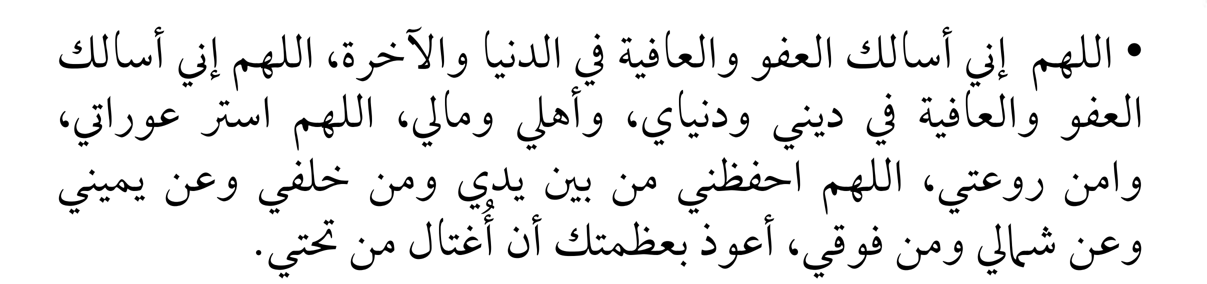
• بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (**3** مرات).

• رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا (**3** مرات).

• سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (**3** مرات).

• اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت (**3** مرات).

• اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام (**3** مرات).



• اللهم إني أسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وامن روعتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، أعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي.

• اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله علىٰ كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي علىٰ صراط مستقيم.

• اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا علىٰ عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

• لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

• اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال.

• اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اللهم أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف علىٰ نفسي سوءا أو أجره إلىٰ مسلم.

• أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان.

- وأفوض أمري إلىٰ الله إن الله بصير بالعباد.

- ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

- رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

- رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير.

- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك.

- اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك علىٰ كل شيء قدير رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلىٰ نفسي طرفة عين.

- يا مقلب القلوب ثبت قلبي علىٰ دينك.

- اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

- اللهم أعني علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

- رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي .

- سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

• اللهم إنك أنت تعلم أني قمت لك ولم أراك، وركعت لك ولم أراك، وسجدت لك ولم أراك، وسألتك ولم أراك، فاستر عيوبي واغفر لي وارحمني وأحسن لقائي يوم العرض حينما تراني وأراك.

• اللهم إنك أنت تعلم أني عنك غافل فرحمتك أوسع من ذلك، ارحم غفلتي وضعفي وجهلي وقلة حيلتي يا رب العالمين.

• أعوذ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾آمين.

• بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.

• ﴿ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

• ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾.

- سبحان الله وبحمده (100 مرة).

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَد ﴾ (3 مرات).

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (3 مرات).

- بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ ﴾ (3 مرات).

- الدعاء.

* بعد الاستراحة من الورد الافتتاحي، يذكر الورد الإضافي كالتالي:

- (الورد الإضافي)

- أستغفر الله (100 مرة).
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير (100 مرة).
- الصلاة والسلام علىٰ النبي (100 مرة).
- سورة السجدة.
- سورة الملك.
- الدعاء الختامي.

• أخي الذاكر بعد ختامك للورد اليومي: إحمد الله عز وجل، على أن أنعم عليك من نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى وأعظمها نعمةالإسلام وذكرالله، قال تعالى: ﴿**الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهَ**﴾وبهذا تكون قد أكملت وردك اليومي، أي: الورد العام، وتقربت إلى مولاك رب العالمين، وتحصنت: «**بالحصن الحصين**» من شر نفسك وهواها، ومن شر كيد الشياطين، وأصبحت وأمسيت محفوفا بالملائكة، ومحفوظا بعناية الله عز وجل، حيث يذكرك كلما ذكرته، كما جاء في رواية عند البخاري ومسلم، قال رسول الله ﷺ:"يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ".

فاخلص أخي الذاكر في هذا العمل الصالح الذي قد يرفع به الله عز وجل مقامك ويوقظك من غفلتك، فهو: « **مفتاح نجاحك، وسر فلاحك** »، واعلم أن الله عز وجل لا يقبل إلا العمل الخالص له وحده لا شريك له في ملكه وهو الرب نعم الرب وإليه يرفع العمل، ولا تنسب التوفيق لقدراتك، فيكون لا قدر الله من حظ نفسك وهواها، فالتوفيق من الله عز وجل، وذلك مَنُّهُ وعطائُهُ، وهو الذي وفّقك تحقيقا لا تعليقا، قال الله عز وجل: ﴿ **وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عليه توَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ** ﴾سورة هود.

ترجمة الورد اليومي

ترجمة الأدعية المقيدة وفضائلها

• لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (10 مرات)، من قالها عشرة مرات حين يصبح كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا أمسى فمثل ذلك حتى يصبح . رواه ابن ماجه.

•اللهم صل وسلم على نبينا محمد (10 مرات). قال رسول الله ﷺ: من صلى علي حين يصبح عشرا، وحين يمسي عشرا، أدركته شفاعتي يوم القيامة. أخرجه الطبراني، أنظر: مجمع الزوائد وصحيح الترغيب والترهيب.

• حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم (7 مرات)، من قالها حين يصبح وحين يمسي سبع مرات، كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. أخرجه ابن السني وأبو داود وصححه الأرناؤوط، انظر زاد المعاد.

• أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (3 مرات)، من قالها ثلاث مرات صباحاً ومساءاً لم يضره شئ. أبو داود والترمذي وابن ماجه.

• بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (3 مرات)، من قالها ثلاثا حين يصبح وحين يمسي لم يضره شيئا. أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

• رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا (3 مرات)، من قالها ثلاثا حين يصبح وحين يمسي كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة. رواه أحمد والنسائي وأبو داود .

• اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا اله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت (3 مرات). أبو داود، وأحمد، والنسائي في عمل اليوم والليلة.

• اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام (3 مرات).

• اللهم إني أسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، أعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي. في السنن وصحيح الحاكم عن عبد الله بن عمر، قال: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح.

• اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. روي عن طلق بن حبيب، قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء، فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك، فقال: ما احترق، لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ، من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها

آخر النهار لم تصبه مصيبة حتىٰ يصبح، وذكر الحديث نفسه وفي بعض الروايات أنه، قال: انهضوا بنا، فقام، وقاموا معه، فانتهوا إلىٰ داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء. ذكر الرواية السيد سابق في فقه السنة.

• اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا علىٰ عهدك، ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة. البخاري.

• لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي. دعا بها ذا النون عليه السلام في بطن الحوت. قال الله تعالىٰ: ﴿ **وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** ﴾ الأنبياء.

• اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال. البخاري .

• اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف علىٰ نفسي سوءا أو أجره إلىٰ مسلم. من قالها صباحاً ومساءاً تحميه من وساوس الشيطان. أخرجه أبو داود والنسائي.

• أخرج الإمام مالك في الموطأ، وأحمد في المسند والنسائي في السنن، والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم: جاءت الشياطين إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وفيهم شيطان معه شعلة نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم، فجاءه جبريل فقال يا محمد! قل ما

أقول؟ قال، قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان، قال: فانطفأت نار الشياطين، قال وهزمهم الله.

• وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد. دعاء من كتاب الله عز وجل .

• ما شاء الله لا قوة إلا بالله. دعاء من كتاب الله عز وجل .

• رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. دعاء من كتاب الله عز وجل.

• رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير. دعاء من كتاب الله عز وجل.

• اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك. أبو داود. وفي صحيح الترمذي.

• اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. ورد الحديث في معجم الطبراني الصغير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال: رسول الله ﷺ لمعاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد دينا لأداه الله عنك. وساق تمام الحديث. قال المنذري: رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد.

• يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

• يا مقلب القلوب ثبت قلبي علىٰ دينك. رواه أحمد. عنه أن رسول الله ﷺ كان يقوله.

• اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم أخرجه البخاري. وهو في عمل اليوم والليلة لابن السني.

• اللهم أعني علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه أبو داود والنسائي.

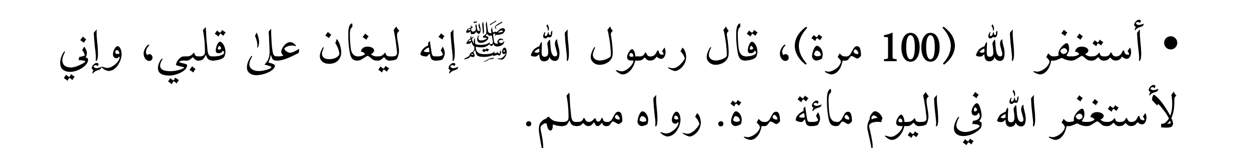
• رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. دعاء من كتاب الله عز وجل.

• سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. من كتاب الله عز وجل.

• اللهم إنك أنت تعلم أني قمت لك ولم أراك، وركعت لك ولم أراك، وسجدت لك ولم أراك، وسألتك ولم أراك، فاستر عيوبي واغفر لي وارحمني وأحسن لقائي يوم العرض حينما تراني وأراك. دعاء في آثار الرجال.

• اللهم إنك أنت تعلم أني عنك غافل فرحمتك أوسع من ذلك، ارحم غفلتي وضعفي وجهلي وقلة حيلتي يا رب العالمين. دعاء في آثار الرجال.

• سبحان الله وبحمده (100 مرة)، من قالها حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. رواه مسلم.



• أستغفر الله (100 مرة)، قال رسول الله ﷺ إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة. رواه مسلم.

• لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (100 مرة)، من قالها مائة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك. رواه البخاري ومسلم .

• الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ (100 مرة) قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقلل العبد من ذلك أو ليكثر. رواه أحمد في مسنده.

• أعوذ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿ **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ سورة النحل. أمرنا ربنا بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن.

• قال الله تعالى: ﴿ **فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ** ﴾ سورة المزمل .يأمرنا ربنا بقراءة القرآن وجزاء قراءته لا يعلمه إلا هو.

• سورة الفاتحة: عن أبي سعيد بن المعلى، قال: كنت أصلي، فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه، قلت: يا رسول الله إني كنت أصلي، قال: ألم يقل الله تعالى: ﴿ **اسْتَجِيبُواْ لله وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم** ﴾، ثم قال: ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج، قلت: يا رسول الله، إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة من القرآن، قال: ﴿ **الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ سورة الفاتحة، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته. رواه البخاري. فهي: مناجاة بين العبد وربه.

• بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ **الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴾. استحسن قراءتها العلماء في كل وقت وحين لأنها من فواتح سورة البقرة .

• آية الكرسي: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقص الحديث الطويل» فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. وقال النبي ﷺ : «**صدقك وهو كذوب، ذاك**



شيطان». رواه البخاري.

• سورة البقرة، الآيتين الأخيرتين: عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال النبيﷺ: من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. رواه البخاري.

• سورة الفتح: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» قال النبي صلىٰ الله عليه وسلم: لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا وما فيها كلها.

• سورة الكهف: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاءت له من النور ما بين الجمعتين. رواه الحاكم والبيهقي، وفي رواية: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال. أحمد والنسائي.

• سورة السجدة : جاء عند الترمذي من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن: النبيﷺ كان لا ينام حتىٰ يقرأ: «**الم تَنْزِيلُ**» السجدة، و « **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ** » الملك. فعلىٰ ذلك يستحب قبل النوم قراءة سورة (السجدة ، والملك) .

• سورة الملك : قال رسول الله ﷺ: إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتىٰ غفر له: ﴿ **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ** ﴾ الملك . رواه أحمد، وفي رواية مطولة للترمذي عن رسول الله ﷺ: « هي المانعة، هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ».

• سورة: الإخلاص، والفلق، والناس (ثلاث مرات)، من قالها حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شئ . خرجه أبو داود والترمذي.

ترجمة ما جاء في الآثار

• آثار: قراءة حزب أو حزبين من القرآن: قال الله تعالىٰ: ﴿ **فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ** ﴾ سورة المزمل.

معلوم أن الشريعة الإسلامية الحنيفة تعتمد علىٰ أربعة مراجع لاستنباط أحكامها: المرجع الأول (كتاب الله)، والمرجع الثاني (سنة رسول الله)، والمرجع الثالث (الإجماع) والمرجع الرابع (القياس)، وما عرف به وأجمع عليه أهل العلم الفقهاء الأسلاف المغاربة: تلاوة حزب من القرآن بعد صلاة الصبح، والآخر بعد صلاة العصر أو المغرب جماعة في المسجد، والعالم الفقيه كالحاكم إذا اجتهد وأصاب فله أجرين وإذا أخطأ فله أجر واحد، وعلة ذلك هو ما يلي:

1- توحيد القراءة القرآنية لفظا ومعنىٰ برواية الإمام ورش عن نافع.

2- تكرار القراءة القرآنية في كل يوم صباحه ومساءه، كما يقال: **(التكرار يورث الاستقرار)**.

3- ختم قراءة القرآن ولو مرة في كل شهرقمري.

4- ليسهل حفظه وتعلمه عن طريق السمع حتىٰ للذين لا يقرؤون ولا يكتبون، وخصوصا لم تكن من قبل كثرة انتشار القراءة والكتابة باللغة العربية في بلاد المغرب الأقصىٰ نظرا لتعدد اللهجات الأمازيغية.

5- ليبقىٰ محفوظا في صدور المغاربة العرب والأمازيغ المسلمين أينما حلوا وارتحلوا.

6- ليبقىٰ متداولا في جميع تراب أرض الوطن.

7- ليتم تلقينه وتلقيه لفظا ومعنىٰ، وذلك من أفواه الرجال.

8- ليبقىٰ غير معرض للنسيان.

9- لتأليف قلوب جماعة المسجد ومحبة أهل القرآن.

10- لنيل أجر وثواب التعلم والحفظ من رب العالمين.

• آثار: الجماعة: قال الله عز وجل: ﴿ **وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ** ﴾ سورة التوبة.

- روى الترمذي وابن المبارك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **(عليكم بالجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة)**.

• آثار: تلقين « **الورد** » فردا أو جماعة: أخرج أحمد في مسنده والبزار والطبراني والحاكم من طريق يعلى ابن شداد ابن أوس، قال: بايعنا رسول الله ﷺ وقال: (أفيكم غريب « يعني أهل الكتاب »؟ فقالوا: لا يا رسول الله، فأمر بغلق الباب، وقال: ارفعوا أيديكم وقولوا: لا إله إلا الله، فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع النبي ﷺ يده ثم قال: الحمد لله، اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وإنك لا تخلف الميعاد، ثم قال: أبشروا فإن الله قد غفر لكم).

-ويقول ابن تيمية: وقراءة الإدارة أي(جماعة على شكل دائرة) حسنة عند أكثر العلماء...كتاب" الاختيارات العلمية ".

- الإدارة: تداول الذكر والقراءة جماعة في جلسة مستديرة.

1- **أخي الذاكر**: الورد اليومي عبارة عن برنامج يومي للذاكر، وهو مقسم إلى ورد صباح ومساء، وكل منهما: مقسم إلى ورد افتتاحي والآخر إضافي وكل ذلك مؤصل وله سند صحيح رواية ودراية من الكتاب والسنة ومن آثار الرجال.

2- **أخي الذاكر**: إذا أردت طريق الهدى والرشاد خذ من الورد اليومي ما وجدته في الكتاب والسنة وفي آثار الرجال، وموافقا لمنهاج نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، واضرب عرض الحائط كل ما وجدته مخالفا لذلك، واقرأ منه ما استطعت حسب طاقتك، واعلم أن خير الأعمال أدومها وإن قلت، وأَنَّ من شاد الدين غلبه، قال الله عز وجل: ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾سورة الأعراف، لكن! مع تقوية عزيمتك، وبذل مجهودك، ومجاهدتك لنفسك وتدريبها على الطاعة: اقرأه كاملا، فإن لم تستطع فحاول ثم حاول ثم حاول إلى أن تتعودَ وتُؤلف بإذن الله تعالى.

3- **أخي الذاكر**: يستعمل الورد جماعة بنية التعلم والحفظ وترويض النفس، وفردا بنية التعبد والتقرب إلى الله عز وجل لنيل محبته ورضاه، وفيه إن شاء الله تعالى تحصين حصين من شياطين الإنس والجان، وفيه إيقاظ للهمم، وصحوة للضمير، وتنوير للعقل، وتطهير للقلب من الفساد، لأن فساده فساد للجسد كله، وصلاحه صلاح للجسد كله، فالذكر: يقوي نفسك ويزكيها، ويحصنها من فجورها ومن كل شر قد يلحق بها.قال الله تعالى: ﴿**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا**﴾سورة الضحى، وذلك لا يتم مقاصده، إلا بعد أداء العبادات المفروضة التكلفية، قال تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾سورة الذاريات.

4- **أخي الذاكر**: الحرص الشديد من الإفراط في الكلام والنوم والراحة

والإكثار من ملذات الدنيا، منها: الأكل والشرب، واعلم: (كلما قل أكلك، قل جوعك، وكلما كثر أكلك كثر جوعك)، إذْ تجب الوسطية والتقلل من ذلك رياضة لجسدك، وطاعة لربك، وتأسيا بنبيك، كما يقال: (كل شيء زاد عن حده انقلب إلىٰ ضده)، فجسدك ملك لربك وهو أمانة عندك، يجب المحافظة عليه، قد يكتسب من الأمراض الفتاكة ما لا يعد ولا يحصىٰ فلا تقوىٰ علىٰ العبادة عند الإفراط والإسراف، قال الله تعالىٰ:﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾سورة الأعراف.

5- **أخي الذاكر:** الحرص الشديد علىٰ طهارة الجسد والثياب والمكان: (النظافة، والاستطابة، والغسل، والوضوء، والسواك، والتطيب).

6- **أخي الذاكر:** الحرص الشديد علىٰ صلاة الجماعة، والمحافظة عليها، وفي مواقيتها في المسجد وخصوصا صلاة الصبح والعصر إذا تيسر الأمر، قال الله تعالىٰ: ﴿ **حَافِظُواْ عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لله قَانِتِينَ**﴾سورة البقرة، وقال تعالىٰ:﴿**إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِيـنَ كِتَاباً مَوْقُوتاً** ﴾سورة النساء.

7- **أخي الذاكر:** اجتهد في كثرة النوافل، من: ذكر، وصلاة، وصدقة، وصيام، وعمرة إذا تيسر أدائها، فبالنوافل بعد فرائضها يتقرب العبد إلىٰ مولاه فيصبح من أحبائه وحبه، واعلم رحمك الله أن كل ركن من أركان الإسلام له نوافله كما سلف.

8- **أخي الذاكر:** اجتهد في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، وذلك لما فيها من نورانية، ومواعظ بالغة، وفوائد عظيمة، وفيها أيضا الخبر والعبر.

9-**أخي الذاكر:** اجتهد في قراءة حزب أو حزبين من القرآن في اليوم أو فيما هو أيسر لكَ.

10- **أخي الذاكر:** اجتهد في قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة.

11- **أخي الذاكر**: احرص على الأذكار الواردة، عند: النوم، والاستيقاظ، واللبس، والغسل، والوضوء، والآذان، والصلاة، والدخول، والخروج، والسفر، والركوب، والصعود، والنزول، والجماع، والأكل، والشرب، والخلاء وغير ذلك من الأذكار والأدعية الواردة.

12- **أخي الذاكر**: اذكر كلمة التوحيد في كل وقت وحين: (لا إله إلا الله)، لأنها أعلى شعب الإيمان وأفضل الذكر، كما روى مسلم: أن رسول الله ﷺ، قال: (**أفضل الدعاء الحمد لله وأفضل الذكر لا إله إلا الله**).

13- **أخي الذاكر**: أكثر من الإستغفار في كل وقت وحين وخصوصا عند السحور، قال الله تعالى:﴿**وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**﴾سورة الذريات.

14- **أخي الذاكر**: خصص من وقتك المداومة على الصلاة والسلام على نبينا محمدﷺ وكثرتها في ليلة الجمعة وسائر يومها، من غروب يوم الخميس إلى غروب يوم السبت.

15-**أخي الذاكر**: خصص من وقتك المداومة على التسبيح قبل الشروق والغروب وطرفي النهار وآناء الليل، قال الله تعالى:﴿**فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ**﴾ سورة طه.

16- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله إتخذ من يأخذ بيدك فيمن له تجربة علمية وتربوية وصلاح في الدين، وابحث عن صحبة المؤمنين الذاكرين لله رب العالمين كما تبحث عن مصدر الرزق، وصاحب الأخيار حشاك أن تصاب بدعوة الشر، ولعلك تصاب بدعوة الخير وتُذكر مع الذاكرين في الملأ الأعلى.

17- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله احسن ظنك بالله عز وجل عملا بالخوف

من الجليل والرجاء في الحليم، واحسن ظنك بشيوخ التربيـة، واعلم أن لهم تجربة علمية وتربوية، قال الله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ**﴾سورة الحجرات.

18- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله بعد انضمامك للذاكرين تحلى: بالمحبة، والتدلل، والتسليم، والبدل، والذكر، والإقبال، والثبات، لتصل مقام "**المريد السالك**".
وتحلى: بالصبر، والعطاء، والتجريد، لتصل مقام "**المريد الواصل**".

19- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله إذا كنت في مجلس ذكر تأدب مع مخلوقات الله عز وجل كيف ما كانوا وخصوصا الضعفاء والفقراء منهم، ولا تقم لغني لغناه، واعلم أن من قام لغني لغناه فقد عصى أبا القاسم، وتأدب مع الصالحين والطالحين من مخلوقات الله، وإذا رأيت مبتلى يفعل بلواه فادع له الله عز وجل بالهداية، واحمد الله عز وجل أن عفاك مما ابتلى به كثيرا من خلقه، قال الله تعالى:﴿**كَذَلِكَ كُنتُم مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ** ﴾ سورة النساء، وخالط الناس على حسب عقولهم، وناقشهم في دين الله عز وجل بالتي هي أحسن، واحرص من: العصبية، والجدال، والخلاف، فالاختلاف رحمة ونعمة والخلاف شر ونقمة، إذ الفائدة في تأليف القلوب، قال الله تعالى:﴿**ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ**﴾ سورة النحل.

20- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله احرص على أن لا تلتفت لغيرك ولا لأحوالهم وأحوالك سواء كانت ربانية أو شيطانية، لأن الملتفت لا يصل، وكما يقال: « **من أراد البحر استقل السواقيَ** ».

21- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله ازهد ما في أيدي الناس، يأتيك الناس، وما في أيدي الناس.

22- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلىٰ الله إلبس لباس زمانك ومجتمعك، شريطة أن يكون اللباس ستارا للعورة ودون مغالاة وخاليا من الشبه كصور وأسماء بعض المشاهير، أو كل ما يشم منه رائحة التكبر والخيلاء والتعصب والعصبية أو الدعوة للعنصرية، فلا تجعل اللباس من الدين إلا ما هو ستار للعورة، ولا تنسىٰ أن لكل بلد تقاليده وعرفه في كل شيء حتىٰ في اللباس.

23- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلىٰ الله احرص علىٰ المكسب الحلال، والملبس الحلال، والمطعم الحلال، فالجسد الذي يتغذىٰ من حرام: (**النار أولىٰ به**) كما جاء في الآثار.

24- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلىٰ الله وفي زمننا هذا الذي كثرت فيه الطوائف الدعوية التي تدعو لتصحيحية العقيدة أو لتجديدية مفاهيم الدين لا تعتبر نفسك ومن معك في صحبة خيرة ومن الطائفة الناجية التي هي من أهل السنة والجماعة والغير هالك، واعلم أن كل طائفة مؤمنة دعوية أو دالة علىٰ الله عز وجل أو مجتمعة علىٰ ذكره وشكره وحسن عبادته تمثل شعرة من شعر حبل الله المتين، إذ ما يجمعها أكثر مما يفرقها.
قال الله تعالىٰ:﴿**وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**﴾ سورة آل عمران.

25- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلىٰ الله إذا حضرت مجالس الذاكرين فتأدب معهم وألزم حمية التذلل في مجلسهم هذا، والبس لباس نكران الذات وتحلىٰ بعدم المعرفة واترك ما تعلمه وتعرفه من علم ومعرفه وأسرار ربانية خارج باب مكان مجلسهم حتىٰ تستأذن أو يؤذن لك.

26- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلىٰ الله إذا حضرت مجالس الذاكرين فانظر إليهم بعين الرضا والتعظيم، ولا تنظر إليهم بعين السخط والإحتقار،

واعلم! أن: (**من نظر إلى الأشياء بعين التعظيم استمد منها وكان عند الله عظيما، ومن نظر إليها بعين التحقير استمدت منه وكان عند الله حقيرا**)، وقم بالنصيحة إذا وجدت شيئا مخالفا للكتاب والسنة، لكن! بأدب وحكمة حتى لا يكون تغيير المنكر منكرا.

27- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله بلغ ما تعلمته من ذكر ومذاكرة ولو آية، وكن دعويا وسفيرا للخلق الرفيع، ورسولا للنوايا الحسنة،

قال رسول الله ﷺ: «**بلغوا عني ولو آية**». رواه البخاري في صحيحه.

28- **أخي الذاكر**: في سلوكك إلى الله لا تنسى الدعاء عن ظهر الغيب للوالدين ولورثة نبي الله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأتباع نهجه شيوخ التربية، واعلم! أنه: بدعائك **"قد يستجاب لغيرك ما لا يستجاب لنفسك"** فلا تستهن وتبخل عنهم بالدعاء الصالح لأنه مجلبة للخير والصلاح والنجاح والفلاح.

المناجة الربانية

• **ربي!** الوجود ملكك، والقدر حكمك، والقلب خزائن محبتك، ارحم والدَيَّا كما رحماني، وأنر ليالي الحياة لمن علموني، واجعلني بارا بوطني، محبا لأهلي وعشيرتي.

• **ربي!** لتكن محبتي على قدرك، ولتكن أعمالي في رضاك .

• **ربي!** الجنة جنتك، والنار نارك، ماض فينا تصريفك، لا منجى منك ولا ملجأ إلا إليك، العدل حكمك، والفضل جودك.

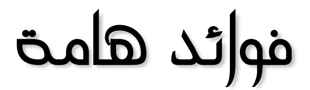
• **ربي!** وسعت كل شيء رحمة وحلما وعفوا، الرحمن الرحيم إسمك، والحلم والعفو صفاتك.

• **ربي!** إن لم ترحمني فمن يرحمني غيرك، وإن لم تعفو عني فمن يعفو عني غيرك، وإن لم تهديني فمن يهديني غيرك، وإن لم تغفر لي فمن يغفر لي غيرك، أنت تعلم ضعفي وجهلي وغفلتي وقلة حيلتي، النسيان طبيعتي، والشهوة غوايتي، والزيغ هوايتي، والفجور إلهام نفسي، والضلالة هلاكي.

• **ربي!** التسبيح تنزيهك، والتحميد تمجيدك، والتهليل توحيدك، والتكبير تعظيمك، والحوقلة حولك وقوتك، والاستغفار رجائك، والشكر ثناءك، والتوفيق مَنُّكَ وعطائك.

• **ربي!** جودك وكرمك دلني عليك، وإحسانك وعفوك قربني إليك، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، إذ علمك بحالي يغنيك عن سؤالي.

• **ربي!** إليك أناجي، وعليك أتوكل، وبك أهتدي، لك حمدي وفيك ثنائي، منك البداية وإليك النهاية يا رب العالمين.



العلاج النفسي والجسدي

• **الصحبة الحسنة والأعمال الجليلة:** ابحث عن الصحبة الحسنة ورفقة الأخيار والصالحين، واجتنب صحبة السوء ومرافقة الأشرار، اكسب أكل الحلال، اكثر من ذكر الله، اكثر من الدعاء والتماسه من الخاصة والعامة، تجنب العزلة، تجنب الجلوس في الظلام، تجنب الخوف، تجنب الإفراط والتبذير والإسراف، اجتهد في الأعمال التي ترضي الله عز وجل، اكثر الصدقة وخدمة المخلوقات وقضاء حوائجهم والوقوف بجانبهم ومساعدتهم وتوقيرهم وحسن الظن بالله وبهم، والعفو عنهم إذا اخطئوا في حقك وفي حق أنفسهم، عن المظلوم وانصر الظالم بالمعروف حتى لا يستحوذ عليهم الشيطان.

• **الطهارة:** قم بتطهير بدنك وثوبك ومكانك، وقم بالاغتسال بالماء البارد وبماء المطر، قم بالاستحمام بالماء والسدرة، قم السباحة في البحر بنية الشفاء، لا تهرب من تساقط المطر وعدم التبلل بمائه، تطيب بالروائح الطيبة الزكية، في: بدنك، وثوبك ومكانك، استعمل السواك قبل صلاتك، قم بتكحيل العينين بالإثمد، استعمل الحجامة عند المختصين.

• **التغذية الصحية:** استعمل الفواكه، والتمر، والزبيب، والتين المجفف، والخضروات، وأهمها: الدباء، والسمك، وخبز الشعير، والبيصارة، والبقولة، والسمن، والزيتون، وزيت الزيتون، والتلبينة، واللبن، والعسل، والحبة السوداء، وماء زمزم، وماء الرقية، وماء البئر، وماء العيون والأودية الجارية، وماء آنية التراب.



الخاتمة

وختاما أحمد الله عز وجل على جمع وإتمام وتصحيح هذا الكتاب النافع بإذن الله عز وجل، وأشكره أن جعلني ممن وفق لكتابته وتأصيله من الكتاب و السنة ومن آثار الرجال، وآمل أن يوفقني في تطبيقه إن شاء الله تعالى، وبهذا يكون أول برنامج يعمل به الذاكر السالك والواصل في سائر يومه: ليله ونهاره، صباحه ومسائه.

وأسأل الله عز وجل أن يمن علي بفضله وعطائه وجوده وكرمه، وأن يتقبل مني هذا العمل الصالح، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم في صحيفة والدي، ويكتبني عنده من المذكورين الثلاث، الذين لا ينقطع عملهم الصالح في حياتهم وبعد مماتهم: وذلك مما ذكر في الحديث النبوي الشريف (**الولد الصالح، والعلم النافع، والصدقة الجارية**)، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد خاتم النبيئين والمرسلين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين من الأولين والآخرين والسالك مسلكهم إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

وحررت كتابته بمدينة مارتيل في : **01 /11 /2015**

الفهرسة



Tel: 212623125766

GM : **Abdelouahid.yassin@gmail.com**

